

التفاهات الروسية التركية تفرمل مشروع المنطقة الآمنة شرق سوريا

أردوغان: الاتفاق مع واشنطن لا يزال حبرا على ورق



الأوضاع في سوريا متداخلة، ولكل الأطراف الدولية والإقليمية المنخرطة في الأزمة حسابات وأجندات متضادة في معظم الأحيان، وهذا ما يفسر أن أي انفراجة في شمال غرب سوريا، يقابلها "انسداد" في شمال شرق البلاد.

دمشق - تقول أوساط سياسية إن هناك خيطا ناظما بين التطورات في شمال شرق سوريا بشأن المنطقة الآمنة أو "ممر السلام" كما تقول تركيا، وبين الأوضاع في محافظة إدلب شمال غرب البلاد.

وتلقت الأوساط إلى أن الولايات المتحدة يبدو أنها فرملت اندفاعاتها حيال تطبيق الاتفاق المعلن عنه مع تركيا الشهر الماضي، على خلفية مؤشرات عن صفقة بين أنقرة وموسكو تتيح للحكومة السورية استعادة السيطرة على محافظة إدلب ومحيطها وإعادة الحياة للطريقين الدوليين دمشق/حلب (م 5) وحلب/اللاذقية (م 4) وهما يشكّلان شرياننا حيويا لاقتصاد سوريا المنهك جراء الحرب المندلعة منذ أواخر العام 2011.

ولا تختلف الولايات المتحدة مع روسيا حيال وجود تنظيمات إرهابية في إدلب ويجب مكافحتها، وشنت على مدى السنوات الماضية ضربات على معاقل تلك التنظيمات بيد أنها ترى في التفاهات الروسية التركية الأخيرة ما من شأنه أن يكسر قوة نظام الرئيس بشار الأسد، ويعزز وضع روسيا في سوريا.

ومع إعلان موسكو الأسبوع الماضي عن هدنة مؤقتة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، بعد أيام قليلة من زيارة للرئيس رجب طيب أردوغان إلى روسيا، شنت الولايات المتحدة هجمات على مواقع تحصن فيها عناصر من تنظيم "حراس الدين" داخل المنطقة، الأمر الذي سارعت موسكو لانتقاده معتبرة أن الهدف هو إفسال الهدنة وإعادة خط الأوراق.



إلهام أحمد
هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية

التوازي مع ذلك برزت مؤشرات عن تباطؤ في وتيرة الاستعدادات الأميركية لإنشاء المنطقة الآمنة الموعودة، وقال المتحدث باسم التحالف الدولي هذا

الأسبوع، إن التحالف متمسك بدعم الأكراد باعتبارهم حلفاء، ولعبوا دورا رئيسيا في الحرب على داعش. وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء بأن المنطقة الآمنة في شمال سوريا "لا تزال حبرا على ورق وليس شيئا آخر".

وأشار أردوغان إلى أن إدلب ستكون أبرز ملفات مباحثاته مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في حال لقاؤهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر. وشدد على أن مسألة إدلب تعد قضية تركيا، كون أي هجرة فيها ستكون باتجاه حدودها، مضيفا "نحن من يعاني تبعات ذلك، ونحن من نمتلك حدودا مع سوريا بطول 910 كم، وأي حريق هناك سيحرقنا، ولن يحرق تلك الدول"، فيما

وجدير بالذكر أن المسؤولين الأميركيين والأتراك بدأوا الشهر

الماضي تنفيذ جانب من الاتفاق بشأن المنطقة الآمنة، من خلال القيام بجولات استطلاعية مشتركة، كما انسحبت عناصر من وحدات حماية الشعب الكردي من بعض المناطق الحدودية. وأكدت قيادية في مجلس سوريا الديمقراطية النزاع السياسية لتحالف قوات سوريا الديمقراطية الثلاثية، إلى مسافة ما بين 5 و 14 كلم في بعض الأجزاء من المنطقة الحدودية معتبرة أن هذا التطور يشكل خطوة نحو بدء حوار حول المخاوف الأمنية المشتركة مع تركيا.

وقالت إلهام أحمد، الرئيس المشارك للجنة التنفيذية للمجلس سوريا الديمقراطية، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين واشنطن وأنقرة جرى بالتنسيق مع الأكراد.

وأوضحت أحمد "نسعى لإيجاد طريقة للحوار، والبدء في تنفيذ هذه

الخطة يعبر عن استعدادنا وجديتنا. فنحن نريد أن نقول للعالم والتحالف الدولي إننا مستعدون لاتخاذ خطوات جادة للوصول إلى الحوار".

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردي المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي ينشط داخل أراضيها، وشنت عمليتين عسكريتين منذ العام 2015 لمنع سيطرة التنظيم على طول الحدود التركية السورية.

ويرى مراقبون أن هناك عدة دوافع تساهم في إبطاء عملية إنشاء المنطقة الآمنة فإلى جانب الحسابات المتداخلة، في علاقة بإدلب، فإن واشنطن وأنقرة لم تتوصلا بعد لاتفاق نهائي حيال عمق المنطقة الآمنة، ومن سيتولى حقيقة الإشراف عليها.

وقالت إلهام أحمد إن هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية

مشروع عالق

مصير حكومة الرزاز رهين الأشهر الأربعة المقبلة

عمان - كشفت تصريحات لرئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، في كلمة له خلال منتدى اقتصادي الأربعاء، عن عدم وجود نية لاستقالة حكومته، في نفي غير مباشر لما يدور في الصالونات السياسية في الأردن.

وقال الرزاز "الأشهر المقبلة المتبقية من العام ستكون بالنسبة لنا حافلة بالعبء بمعينة رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة".

وتقول أوساط مطلعة إن هناك دوائر نافذة لا تخفي تدمرها من سياسة الحكومة الحالية، وهي ترى بضرورة تغييرها، خاصة مع تصاعد حالة الاحتقان في الشارع وتقلل عدوى الاحتجاجات من منطقة إلى أخرى.

وتخشى هذه الدوائر من أن تجاهل الوضع المتململ في الشارع الأردني قد ينتهي بانفجار، على غرار ما حدث العام الماضي.

وتشير الأوساط إلى أن الملك عبدالله الثاني لا يبدو هو الآخر راضيا عن أداء الحكومة الحالية، وهو ما أوضحه خلال ترأسه لاجتماع لمجلس الوزراء قبل أيام، حيث انتقد السياسة الاتصالية للحكومة، وبطئها في تنفيذ المشروعات الاقتصادية المعلن عنها، وغياب المتابعة لمقررات مؤتمر لندن الذي خصص قبل أشهر لدعم الاقتصاد الأردني.

وتعتبر الأوساط أن المشكلة الحالية هو غياب بديل حقيقي لهذه الحكومة، في الوقت الذي يواجه فيه الأردن المزيد من التحديات خاصة مع معطيات تحدثت عن طلبات جديدة لصندوق النقد الدولي.

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد العسّس، الأربعاء، أن الأردن سيد نفسه في إدارة اقتصاده.

وقال العسّس في المنتدى الاقتصادي المنعقد في البحر الميت بتنظيم من لجنة الاقتصاد والاستثمار اليابانية، إن صندوق النقد يطلب ما يشاء لكن القرار يملكه الأردن. وبيّن أن مصفوفة الإصلاح وضعت كما أرادها الأردن والحكومة مستمرة بها.

وكشف العسّس عن قانون جديد للشراكة بين القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى تأسيس وحدة خاصة بهذا الأمر برئاسة الوزراء.

ويواجه الاقتصاد الأردني منذ سنوات حالة تراجع نتيجة عوامل هيكلية مرتبطة بسوء التخطيط ونفسي مظاهر الفساد والمحسوبية، فضلا عن الدوافع الإقليمية المرتبطة بالصرعات الدائرة في الجوار واضطرار المملكة للاحتضان الآلاف من اللاجئين. ويقول خبراء إن النقطة الأكثر تأثيرا هي تراجع الأردن في سلم أولويات الدول الداعمة، ذلك أن اقتصاده مبني أساسا على المساعدات الخارجية، وأكد الملك عبدالله الثاني مرارا على ضرورة التعويل على الذات، باعتباره السبيل الوحيد لبناء اقتصاد متين.

إلى إنشاء المنطقة الآمنة، رغم أن الأميركيين لم يؤكدوا على ذلك بعد، مضافة "في الأيام المقبلة، وبسبب احتياجات تشكيل وتطبيق آلية الأمن، فقد يحتاجون إلى المزيد من القوات. ولم يتضح بعد ما الذي سنقرره الإدارة الأميركية". وهناك حوالي 1000 جندي أمريكي في سوريا. ويريد الرئيس دونالد ترامب سحب تلك القوات، لكن المسؤولين العسكريين يفضلون إتمام العملية بشكل تدريجي.

وقالت أحمد إن الخطوات الأولية كانت إيجابية، لكن حتى يسود الهدوء يجب أن تنسحب القوات التركية أيضا من الحدود السورية.

وقالت أحمد إن الخطوات الأولية كانت إيجابية، لكن حتى يسود الهدوء يجب أن تنسحب القوات التركية أيضا من الحدود السورية.

وقالت إلهام أحمد إن هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية بسبب إقامة المنطقة الآمنة.

هل ينهي غانتس زعامة نتنياهو على إسرائيل

زعيم الليكود يبحث عن «هدية انتخابية» في روسيا

لصالحه، حتى تحركاته على الجبهة الشمالية لم تعط المفعل المطلوب. ويقوم نتنياهو الأسبوع المقبل بزيارة إلى موسكو، فيما بدأ الهدف منها الحصول على إنجاز في سوريا يسوقه للناخب الإسرائيلي.

وقال غانتس في تصريحات صحافية "ساكون رئيس الوزراء المقبل" وأكد على تفضيله سياسة إسرائيل التقليدية المتمثلة في "الغموض" كوحدة من نقاط قوتها في المنطقة، لافتا إلى أنه في حال

ويقول المراقبون إن حظوظ غانتس الذي صعد نجمه في الاستحقاق الماضي تبدو مرتفعة جدا لنيل الأغلبية البرلمانية، خاصة وأن موقف نتنياهو يبدو ضعيفا، نتيجة قضايا الفساد التي تلاحقه زد على ذلك أنه حظي في الاستحقاق الماضي بجملة من "الهدايا" الأميركية والروسية أيضا، رفعت كثيرا في شعبيته، جعلته الأيام الأخيرة من الحملة، وعنوان استقرار بالنسبة للإسرائيليين، ولكن هذه المرة لا تبدو أن الأمور تتجه

وقال مسؤول كبير في تحالف "أزرق أبيض" الأربعاء إنهم يطمحون لتشكيل حكومة تمثل الأغلبية العلمانية بمشاركة الليكود دون الخضوع لابتزاز الأحزاب الدينية.

وسبق وأن تحدث غانتس عن سعي لحكومة وحدة وطنية دون مشاركة الأحزاب الحريدية، مشددا "نحن ضد الابتزاز، وستتوجه إلى الليكود لتشكيل حكومة قائمة على الأغلبية العلمانية في إسرائيل".

وأكد القيادي في تحالف "أزرق أبيض"، أن غانتس أدرك أن التعاون مع الأحزاب الدينية أصبح أمرا مستحيلا، وأن قناعاته تجاه الأحزاب الدينية تتعارض مع قناعات نتنياهو، حتى في ما يتعلق بإمكانية منحهم امتيازات وتشريعات وميزانيات.

وسبق وأن أعلن رئيس "إسرائيل بيتنا" عن تبنيه لحكومة تجمع "الليكود" مع تحالف أزرق أبيض وتستغني الأحزاب الحريدية.

ويرى مراقبون أن طرح غانتس التحالف مع الليكود قد يكون الهدف الأساس منه هو تشتيت جهود نتنياهو في جذب الأحزاب الدينية وضمها دعما، وأيضا محاولة إحداث شرخ داخل الليكود نفسه، حينما ربط أيضا هذا التحالف بعدم ترشيح نتنياهو لتشكيل الحكومة.

ليس كبيرا مقارنة بغيرها من الأحزاب اليمينية واليسارية، بيد أنها مجتمعة قادرة على إحداث الفارق، ويراهن عليها رئيس الوزراء الحالي لتحقيق أغلبية يمكنه من تشكيل حكومة جديدة، بعيدا عما يعتبره ابتزاز حزب "إسرائيل بيتنا".

وجدير بالذكر أن حزبي "شاس" و"يهودوت هتوراه" كانا سببا رئيسيا في فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة السابقة من خلال رفضهما مشروع قانون يتيح تجنيد المتدينين، كان طرحه رئيس "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليرمان وأصر عليه خلال مداولات التشكيل الحكومي.

وحمل نتنياهو حينها مسؤولية فشله على ليرمان، الذي سعى جاهدا، وفق نتنياهو، لوضع العصي في دوليب تشكيل حكومته، ما قاده لحل الكنيست والدعوة لانتخابات جديدة وذلك في مايو الماضي.

تل أبيب - يزداد المشهد في إسرائيل سخونة مع بدء العد التنازلي لإجراء الانتخابات العامة التي لم يعد يفصل عنها سوى 11 يوما، وسط عدم انضاح الرؤية بشأن الجهة التي ستقود بهذا الاستحقاق، حيث تتأرجح الكفة بين حزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو وتحالف "أزرق أبيض" برئاسة الجنرال السابق بيني غانتس.

وعلى خلاف الاستحقاق الماضي الذي جرى في أبريل الماضي بدأ رئيس تحالف "أزرق أبيض" أكثر ثقة بالنفس، ويرامته لجهة طرحه إمكانية التحالف مع حزب الليكود، لتشكيل حكومة علمانية خالية من الأحزاب الدينية، التي وصفها بـ"الانتهازية".



إلهام أحمد
هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية

نتنياهو: إعلان خطة السلام بعد الانتخابات مباشرة

الأميركي جيسون غرينبلات في تغريدة على "تويتر" قُرنا عدم نشر الرؤية السياسية (أو أجزاء منها) قبل الانتخابات الإسرائيلية. ويعتقد أن تصريحات نتنياهو بشأن إعلان خطة السلام مباشرة بعد الانتخابات هدفها دفع الناخب الإسرائيلي للتصويت لصالحه بداعي أنه الأقدر على حماية حقوقه.

وأقدم نتنياهو الأربعاء على زيارة مستقرة لمدينة الخليل في الضفة الغربية في خطوة تهدف لاستمالة اليمين المتطرف.

يدير المحادثات حول صفقة القرن التي سيقدّمها الرئيس ترامب، والتي سيتم طرحها قريبا، مباشرة بعد الانتخابات. وكانت الإدارة الأميركية قد أعلنت أنها تعكف على وضع خطة مفصلة لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وبعد أن كان من المتوقع نشر الخطة الإسرائيلية في شهر يونيو الماضي، جرى تأجيل نشرها إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري.

وفي الثامن والعشرين من شهر أغسطس الماضي، قال مساعد الرئيس

القدس - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الإدارة الأميركية، ستشرّح خطتها المعروفة باسم "صفقة القرن"، مباشرة بعد الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري يوم السابع عشر من الشهر الجاري.

وكان نتنياهو يتحدث في إطار حملته الانتخابية في مدينة كريات آنا (شمال)، مساء الثلاثاء، بحضور مؤيديه من حزبه "الليكود" اليميني.

ونقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي، الأربعاء، عن نتنياهو قوله "من الذين تريدون أن